

Distr.: General
9 September 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 9 أيلول/سبتمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

يسرني أن أبلغكم بأن أيرلندا، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر أيلول/سبتمبر 2021، ستعقد مناقشة مفتوحة رفيعة المستوى بشأن موضوع "المناخ والأمن"، في إطار البند المعنون "صون السلام والأمن الدوليين". وستُعقد المناقشة المفتوحة يوم الخميس، 23 أيلول/سبتمبر، الساعة 80:00 بالتوقيت الصيفي لشرق الولايات المتحدة.

وبغية توجيه المناقشات بشأن هذا الموضوع، أعدت أيرلندا مذكرة مفاهيمية. وترد المذكرة المفاهيمية في مرفق هذه الرسالة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيرالدين بيرن ناسون

الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 9 أيلول/سبتمبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للمناقشة المفتوحة المقرر أن يعقدها مجلس الأمن يوم الخميس، 23 أيلول/سبتمبر 2021، بشأن موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: المناخ والأمن"

أولا - هدف الاجتماع

1 - ستعمق هذه المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى الوعي الموضوعي بمدى صلة مخاطر الأمن المناخي بعمل مجلس الأمن، وستستكشف الإجراءات الملموسة التي يمكن اتخاذها. وسيوضح الاجتماع كيفية تأثير تغير المناخ على السلام والأمن، وسيناقش الإجراءات العملية التي يمكن لمجلس الأمن اتخاذها للتصدي للمخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ.

ثانيا - معلومات أساسية

أثر تغير المناخ على السلام والأمن

2 - تغير المناخ ليس هو المحرك الوحيد للنزاع، ولا حتى المحرك الرئيسي له. ومع ذلك، فهناك أدلة متزايدة على أن تغير المناخ عامل يزيد من خطر نشوب نزاع عنيف في سياقات عديدة. وتُضاف إلى ذلك الضغوط المجتمعية التي تفرضها الأحداث المناخية وتغير المناخ، ولا سيما في البيئات الهشة حيث لا تملك الحكومات سوى موارد محدودة لإدارة الأزمات المتداخلة، بينما تساعد أيضا السكان على التكيف مع تغير المناخ.

3 - وإذا لم يكن تغير المناخ جزءا لا يتجزأ من عملنا لبناء السلام، فإننا نخاطر بإضعاف جهودنا الرامية إلى تحسين الأمن المحلي والوطني، وفي نهاية المطاف، الأمن الدولي. وتتزايد الأدلة على أن إدماج العمل المناخي في جهودنا من أجل السلام يمكن أن يكون له أثر إيجابي. وقد أثبتت لجنة بناء السلام أن التصدي للتحديات البيئية والمناخية في السياقات القطرية أو الإقليمية، مثل بحيرة تشاد ودول الساحل ودول المحيط الهادئ الجزرية، يمكن أن يساهم في بناء السلام واستدامة السلام.

4 - واعترافا بالمخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ، فهناك دعم متعدد الأطراف متزايد للتصدي لتغير المناخ كجزء من الجهود الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار. وقد اعترفت المنظمات الإقليمية، بما فيها الاتحاد الأفريقي ورابطة أمم جنوب شرق آسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي ومنندى جزر المحيط الهادئ، بالآثار المترتبة على المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ.

5 - ويصف إعلان بو لعام 2018 الصادر عن منندى جزر المحيط الهادئ بشكل قاطع تغير المناخ بأنه "أكبر تهديد منفرد لسبل عيش وأمن ورفاه شعوب المحيط الهادئ". وتتنامى دعوته إلى تعزيز فهم المخاطر الأمنية مع المناقشة التي جرت مؤخرا في مجلس الأمن بشأن الأمن البحري.

6 - وعلى الصعيد العالمي، أدت المخاطر المرتبطة بالطقس في عام 2019 إلى نزوح حوالي 24,9 مليون شخص في 140 بلدا حول العالم. ومع شدة تغير المناخ وزيادة قوته التدميرية، فيجب أن نعالج آثاره على السلام والأمن الدوليين.

مجلس الأمن يتصدى للمخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ

7 - مجلس الأمن هو جهاز الأمم المتحدة الذي يتحمل المسؤولية الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين. وتمتد هذه المسؤولية إلى ما هو أبعد من إدارة النزاع وما يأتي في أعقبه. وتشمل ولاية ميثاق الأمم المتحدة بوضوح منع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام.

8 - وفي هذا السياق، لاحظ مجلس الأمن، من خلال البيان S/PRST/2011/15، ما يلي:

في المسائل المتصلة بصون السلام والأمن الدوليين التي هي قيد نظره، من المهم تحليل النزاعات والمعلومات السياقية المتعلقة بأمور منها التداعيات الأمنية المحتملة لتغير المناخ، عندما تشكل هذه المسائل دوافع لنشوب النزاعات أو تطرح تحدياً لتنفيذ ولايات المجلس أو تهدد عملية توطيد السلام. وفي هذا الصدد، يطلب المجلس إلى الأمين العام كفالة أن تشمل تقاريره المقدمة إلى المجلس هذه المعلومات السياقية.

9 - وقد أكد مجلس الأمن في عدد من المناسبات أهمية التصدي للتغيرات المناخية والإيكولوجية، ضمن عوامل أخرى، في تقييمات الأمم المتحدة والحكومات المضيفة للمخاطر واستراتيجيات إدارة المخاطر، بما في ذلك في قراراته بشأن حوض بحيرة تشاد والصومال ومالي والسودان وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق وقبرص. وظل فريق خبراء غير رسمي من أعضاء مجلس الأمن يجتمع منذ عام 2020 لدعم عمل المجلس في هذا الصدد، في حين يمكن لأسرة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً أن تستفيد من عمل آلية الأمن المناخي المشتركة بين الوكالات وكذلك مجموعة الأصدقاء المعنية بالمناخ والأمن، التي تجمع 59 عضواً من جميع أنحاء العالم.

10 - وتغير المناخ لا يؤثر على الجميع على قدم المساواة. وتترتب على المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ آثار تفاضلية وجنسانية تؤثر على القدرة على الصمود وتزيد من أوجه الضعف إزاء الصدمات المناخية وصدمات النزاع. وقد اعترف مجلس الأمن بالفعل بالخطوة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن كموضوع جامع في هذا الصدد.

11 - وفي حين شهدت السنوات الأربع الماضية مشاركة مجلس الأمن بقوة واتساق أكبر في المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ، فإن المجلس لديه ما يلزم من نطاق وأدوات للتصدي لهذه المخاطر على نحو أكثر فعالية وانتظاماً. وتحقيقاً لهذه الغاية، يمكن للمجلس أن يسعى إلى إدماج المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ في المجالات التالية:

(أ) حفظ السلام، بما في ذلك توسيع نطاق الممارسة المتمثلة في تكليف عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بصورة منهجية بتقييم المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ والاستجابات المحتملة؛ وبناء قدرة أقوى للأمم المتحدة على تحليل وتجميع كل من المخاطر وفرص الاستجابة لها؛ وتوفير التدريب لموظفي الأمم المتحدة والدول الأعضاء على تقييم المخاطر المتعلقة بالأمن المناخي وإدارتها؛

(ب) الوساطة في النزاعات، بما في ذلك ضمان دمج المنظور المناخي في البعثات السياسية الخاصة وجهود الوساطة ومفاوضات السلام للوصول إلى تسويات سياسية صامدة للمناخ. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة عندما يتعلق الأمر بتخصيص الموارد الطبيعية للأطراف المتنازعة، ولكن ينبغي أن يمتد أيضاً إلى سبل العيش البديلة والحصول على الخدمات العامة، ولا سيما للفئات الضعيفة والأشخاص

المتضررين بشكل غير متناسب من تغير المناخ. ويمكن توفير المزيد من الدعم للوساطة في النزاعات بأن يُطلب إلى الأمين العام تعزيز المعارف والقدرات اللازمة داخل وحدة الوساطة التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام؛

(ج) منع نشوب النزاعات، بما في ذلك توجيه طلب إلى الأمين العام لكي ينظر بصورة منهجية في المخاطر والفرص المتصلة بالمناخ في جميع عمليات الأمم المتحدة المتعلقة بالإنذار المبكر والتقييم والتخطيط، فضلا عن أدوات منع نشوب النزاعات، وخطط تحقيق الاستقرار، والاستراتيجيات والإجراءات الإقليمية؛ وتحسين القدرة المؤسسية لمنظومة الأمم المتحدة على تقييم المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ والتصدي لها، وذلك مثلا باستعراض وتجميع الأدوات والنهج المتاحة لمعالجة مخاطر الهشاشة المتصلة بالمناخ ونشر الممارسات الجيدة.

ثالثا - الأسئلة التوجيهية

12 - بالنظر إلى هدف المناقشة والاعتبارات المذكورة أعلاه، يمكن أن تساعد الأسئلة التالية في توجيه مداخلات الدول الأعضاء:

- كيف يمكن لأنشطة حفظ السلام وبناء السلام أن تستعد للمخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ وتعالجها على النحو الأنسب؟
- كيف يمكن لموضوع المناخ والأمن أن يكون ذا صلة بجهود السلام والوساطة؟
- كيف يمكن إدماج الاعتبارات المناخية والأمنية في استراتيجيات منع نشوب النزاعات؟
- ما هي الإجراءات الملموسة التي يمكن لمجلس الأمن اتخاذها بشأن هذه المسألة؟

رابعا - الشكل

13 - سيعقد الاجتماع في شكل مناقشة مفتوحة على مستوى رؤساء الدول والحكومات.

14 - وسيرأس الاجتماع رئيس وزراء أيرلندا، ميخائيل مارتن ت. د.

مقدا الإحاطة

- الأمين العام للأمم المتحدة
- مقدم إحاطة من المجتمع المدني
- 15 - فيما يتعلق بالمناقشة المفتوحة التي يجريها مجلس الأمن بشأن "صون السلام والأمن الدوليين: المناخ والأمن" في 23 أيلول/سبتمبر 2021، يجوز للوفود أن تقدم بيانات مكتوبة من خلال النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين eSpeakers على البوابة الإلكترونية للوفود e-deleGATE.
- 16 - وينبغي للدول الأعضاء الراغبة في ذلك أن تحيل بياناتها بصيغة "مايكروسوفت وورد" مشفوعة برسالة إحالة موقعة على النحو الواجب من الممثل الدائم أو القائم بالأعمال بالنيابة وموجهة إلى رئيس

مجلس الأمن في موعد لا يتجاوز تاريخ الاجتماع، أي 23 أيلول/سبتمبر 2021. وستنشر البيانات كجزء من وثيقة رسمية جامعة تتضمن المداخلات المقدمة بشأن المناقشة المفتوحة.

17 - ويُرجى من المندوبين أن يتصلوا بجهات الاتصال المعنية بإتاحة الدخول للبعثات التي يتبعون لها لتُتيح لهم دخول النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين eSpeakers على البوابة الإلكترونية للوفود e-deleGATE. ويستطيع المندوبون تقديم بيانات خطية بالنقر على التبويب الفرعي المعنون eSpeakers تحت قائمة التبويبات الخاصة بمجلس الأمن.

18 - وللحصول على المساعدة التقنية فيما يتعلق بتسجيل دخول المستخدم وكلمات المرور، يُرجى الاتصال بمكتب المساعدة الحاسوبية في مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر الهاتف على الرقم: 212-963-3333 أو عبر البريد الإلكتروني على العنوان: missions-support@un.int. ولتلقى إجابات على أسئلة أخرى بشأن المناقشة المفتوحة، يُرجى الاتصال بشعبة شؤون مجلس الأمن عبر البريد الإلكتروني على العنوان: dppa-scsb3@un.org.